بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

# دور النظام التركي ينكشف لأولي الأبصار بعد أن كان مكشوفا لأولي الألباب

**الخبر:**

الشمال المحرر يغلي عقب تصريحات خيانية لوزير الخارجية التركي، ودعوات لمظاهرات مليونية.

**التعليق:**

أثارت تصريحات وزير الخارجية التركي المتعلقة بالمصالحة بين من أسماهم المعارضة وبين طاغية الشام، أثارت موجة غضب عارمة في الشمال السوري المحرر سواء أكان في منطقة إدلب أم في مناطق غصن الزيتون ودرع الفرات ونبع السلام، حيث صرح وزير الخارجية التركي قائلا: "علينا تحقيق مصالحة بين المعارضة والنظام في سوريا بطريقة ما، وإلا فلن يكون هناك سلام دائم".

وأردف قائلا: "أنقرة تواصل كفاحها ضد الإرهاب داخل الأراضي السورية من جهة، وتعمل على إيجاد حل سياسي للأزمة عبر جهودها الدبلوماسية في مسار أستانة".

وردا على سؤال عما إذا كان هناك تواصل بين تركيا والنظام السوري على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي، أكد جاويش أوغلو أن "التواصل بين الجانبين يقتصر حاليا على أجهزة الاستخبارات".

وهنا لا بد من توضيح النقاط التالية:

إن عدد النقاط التي خرجت ضد تصريحات وزير الخارجية التركي، وكثافة المشاركة الشعبية تدل على أن روح الثورة لا زالت متقدة في نفوس أهلها، على الرغم من المحاولات الحثيثة لخنق نفَس الثورة والتضييق على الناس في أرزاقهم ومحاولة كسر إرادتهم بممارسة كافة أصناف القمع والتسلط والترهيب.

إن دعوة النظام التركي من أسماهم المعارضة إلى المصالحة مع نظام طاغية الشام المجرم هي عين الحل السياسي الخبيث.

إن السير في طريق المصالحة يطبق على الأرض، وما فعله النظام التركي هو الكشف عن نواياه الخبيثة لا أكثر، وبناء عليه يجب على الجيش التركي، بوصفه مكوناً من أبناء الأمة الإسلامية، أن ينحاز لأمته وأن يأخذ دوره الحقيقي في الدفاع عنها، وأن يعيد أمجاد الإسلام كما أعادها أجداده من قبل. كما يجب على قيادات المنظومة الفصائلية قطع العلاقات مع النظام التركي، ويجب على الحاضنة الشعبية أن تستمر في حراكها حتى تستعيد قرار الثورة المغتصب وتصحح مسارها حتى لا تضيع تضحياتها سدى. قال تعالى: ﴿**وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ**﴾.

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**أحمد عبد الوهاب**

**رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا**